مســـــرحـــيـــة
الأطفال الغنائية الاستعراضية

أحـــلام بــابــا نـــويـــل

تأليف
السـيـد حـافـظ

الزمان : أى زمان
المكان : مدينة مكسيم

يفتح المسرح على احتفالية شديدة.. الجليد يتساقط.. الناس ترقص بالقبعات الجميلة.. والفتيات والأطفال.. (الأغنية تقول بما معناه كل سنة وانتم طيبين.. احنا أهالى مدينة مكسيم.. ناس بسطاء شرفاء.. عندنا الأغنياء والفقراء.. عندنا كل شئ مثل المدن الأخرى فى كل بلاد الدنيا)

(يرفع الستار)

(على أحد ضواحى المدينة.. يظهر دكان عثمانلو الجزار ودكان فرجلو بائع الخضار.. وحسنلو الخباز.. وبجوار كل هذا سور مدرسة السعادة الابتدائية)

عثمانلو : يا صباح الخير يا فرجلو

فرجلو : صباح الخير يا عثمانلو.. أما فين حسنلو

عثمانلو : يا حسنلو.. يا حسنلو.. أنت فين؟

حسنلو : (يظهر حسنلو قادماً من الدكان) بنخبز العيش السخن

عثمانلو : ما تيجى نشرب شاى

فرجلو : الجليد غطى الشوارع الليلة دى

عثمانلو : الجليد شكله عجيب ابيض جميل

حسنلو : صباح جميل العيش السخن شئ بديع

عشوش : (الأولاد تجرى وعشوش ناظر المدرسة يجرى خلفهم) كله يدخل على الفصول.. الطابور.. النظام.. العلام والتعليم والعصايا للئيم والشقى والعفريت من الولاد

عثمانلو : حرام عليك تضرب العيال

عشوش : وأنت مالك يا جزار.. ابنك خلص تعليم من زمان

عثمانلو : دول كلهم أولادى

عشوش : مالكش دعوة

نور الزمان : ماسموش كلام تضرب العيال

عشوش : الطابور جه ميعاده والعيال مش فى حوش المدرسة

نور الزمان : الأطفال بتحب اللعب

عشوش : العيال فين؟

حسنلو : العيال أكيد ملمومين على عم فينو

عشوش : فينو راجل مغنى وشاعر.. طيب القلب حنون.. أنا ح أبلغ عنه الشاويش والبوليس يقبضوا عليه

فرجلو : تقبض عليه ليه يا حضرة الناظر

عشوش : بيعلم الولاد كلام الشعر والأغانى

فرجلوا : هى الأغانى ممنوعة

عشوش : الأغانى اللى من النوع دا ممنوعة

نور الزمان : أغنى أيه اللى ممنوعة

عشوش : أغانى الحب دى حرام

نور الزمان : حب الوطن مش حرام

عشوش : لا حرام

نور الزمان : أغانى حب الدينى مش حرام

عشوش : لأ حرام

نور الزمان : حب الإنسان للإنسان للخير مش حرام

عشوش : لأ حرام

عثمانلو : دا مش كلام يا أستاذ عشوش

عشوش : أولاً الأغانى دى ممنوعة وثانياً بيدى العيال حلويات ملوثة.. مش نضيفة.. بتخللى العيال عيانين

حسنلو : حرام عليك عم فينو راجل نظيف وأحنا كلنا عرفينه

الأطفال : عم فينو.. عم فينو (يدخلون)

فينو : عم فينو جه يا ولاد.. (يلقى على أطفال الصالة الزهور والشيكولاته)

(يغنى مع الأطفال.. أنا فينو.. غاوى الأغانى غاوى وعاشق الناس والوطن من غير أحساس يبقى مش وطن.. أحب نشيد المدارس.. والجرس اللى حارس) [كلمات الأغنية بما معناه هذا]

عشوش : كل الولاد تدخل الحوش بتاع المدرسة (يجرى وراء الأطفال ويضربهم)

فينو : ما تضربش الولاد يا عشوش (ويضع يده على كتف عشوش)

عشوش : أوعى ايدك

فينو : مش ح أودعى ايدى ولا ح أخليك تضرب طفل

عشوش : لو ما بعدتش عن طريقى ح اضربك

فينو : اضربى أنا بس ما تضربش العيال يا عشوش

عشوش : ح أبلغ عنك الشاويش والبوليس لازم يقبضوا عليك وتدخل السجن.. خد خد (يضربه يقع عم فينو على الأرض.. يدخل الأطفال الحوش.. يحاول حسنلو وعثمانلو وفرجلو أن يمنعوا عشوش

عثمانلو : يا عشوش.. يا أستاذ عشوش حاسب.. حاسب

عشوش : ح أبلغ البوليس

الأولاد : (على باب المدرسة يصيحون) عم فينو عم فينو

نور الزمان : (تساعد فينو على النهوض من على الأرض) قوم يا عم فينو معلش

فينو : معلش

عثمانلوا : راجل مفترى

حسنلو : أنت أطيب واحد

نور الزمان : ما تزعلش يا عم فينو كل أطفال المدرسة بيحبوك أكتر من عشوش الناظر.. أكتر من أى حد.. لأنك صاحب الجميع

فينو : روحى المدرسة وعلمى الأولاد الحب والوطن والإيمان بالله

نور الزمان : حاضر عن اذنك يا عم فينو (تدخل المدرسة)

عثمانلو : ايه يا راجل أوعى تقول إنك زعلان من اللى عمله عشوش

فينو : لا زعلان ولا حاجة

حسنلو : لو بلغ عنك الشرطة والبوليس حيقول ايه

فرجلو : دا راجل نكدى

عثمانلو : عملت ايه النهاردة يا عم فينو

فينو : غنيت لقطتى

فرجلو : القطة الغلبانة معاك

فينو : أول واحد تسمع ألحانى

فرجلو : وغنيت لمين تانى

فينو : غنيت للشمس الشموسة

عثمانلو : وغنيت لمين تانى

فينو : غنيت للعمال اللى طالعين للعمل

حسنلو : وغنيت للخبازين

فينو : غنيت لأطفال المدارس والخبازين والنقاشين والحدادين

حسنلو : يا عم فينو صوتك وحش

عثمانلو : أنا بحب صوته قوى

حسنلو : صوته وحش مش كده يا ولاد.. (ينظر إلى أطفال الصالة)

فينو : أنا مؤدى.. مش بغنى.. مش مهم يكون صوتى حلو

حسنلو : غنى لى غنوة

فينو : يا أهل مكسيم أصحوا وصحصحوا الشمس طلعت طلعت هيا للعمل.. (بصوت أجش على الجيتار) يلا يا وطنى أصحى وصحصح

الجميع : (الناس تتجمع حوله.. وتحييه) عم فينو عم فينو

حسنلو : خد يا فينو.. نص دينار

فرجلو : خد منى كما ربع دينار

عثمانلو : خد منى أنا كمان

رجل ١ : وأنا خد منى

رجل ٣ : وأنا

رجل ٣ : خد يا عم فينو

طفل : خد يا عم فينو (وهم يخرجون من المسرح)

(طفل فى سن السابعة يبكى) (الطفل أحمدوف)

فينو : بتبكى ليه

أحمدوف : مش عايز أروح المدرسة

فينو : اسمك ايه

أحمدوف : أحمدوف.. مش عايز أروح المدرسة

فينو : دا كلام يا أحمدوف.. أنت لازم تروح علشان تكبر وتبقى طبيب كبير.. ضابط كبير.. شاعر كبير

أحمدوف : أنا عايز أبقى زيك مغنى.. مش عايز المدرسة

فينو : لا يا أحمدوف المدرسة الأول.. تتعلم وتعلم وتفهم.. المدرسة حلوة حساب وعلوم ورياضة ودين وعربى كل دى مواد

احمدوف : أنا بكره المدرسة بكره المدرسة

فينو : ليه يا احمدوف

أحمدوف : الناظر بيضربنى

فينو : غلط الضرب غلط

احمدوف : شوف أنت قلت غلط.. يبقى أنا ما روحش المدرسة

فينو : كل شئ حواليك حتلاقيه غلط.. يغنى الشارع لما يبقى وسخ وفيه زبالة غلط.. ما نمشيش فيه

أحمدوف : لأ نمشى

فينو : الدواء لما ناخده من غير لزوم غلط يبقى ما تخدش الدوا

احمدوف : لأ ناخده

فينو : يبقى خلاص.. اتفقنا لازم تروح المدرسة دلوقت

أحمدوف : وإن ضربونى

فينو : قولهم عم فينو بيقول الضرب مالهوش لزوم

احمدوف : ولما اطلع أشوفك

فينو : آه.. هنا عند البوابة

أحمدوف : مع السلامة.. باى.. باى مع السلامة

فينو : (يغنى مع احمدوف.. فوائد المدرسة والتعليم.. والضرب غلط وعدم كتابة الواجب غلط)

(يخرج الطفل أحمدوف)

(فينو يرفع القبعة التى وضع فيها النقود.. بضعها فوق رأسه)

الشاويش : (يدخل الشاويش) فينو.. فينو

فينو : نعم يا شاويش

الشاويش : أنت عامل زحمة فى وسط الطريق

فينو : أنا.. اسأل الناس دول

الجميع : لا .. لا.. فينو لنا صديق

الشاويش : أنت بتعطل المرور.. وبتغنى أغانى بتزعل الناس

فينو : أنا

الشاويش : أيوه

فينو : أنا

الشاويش : أيوه أنت

فينو : أنا

الشاويش : أيوه أنت.. أنت.. أنت.. كل شوية أنا.. أنا.. أمال مين غيرك أسمه فينو.. ماشى والجيتار فى حضنه وقطتك فى جيبك اليمين.. أنت بتشتغل ايه يا جدع أنت

فينو : مغنى وشاعر

(يضحك الشاويش بسخرية)

(الجميع يضحك بمرارة.. مستهزئة بالشاويش)

الشاويش : هس.. بس ولا كلمة ولا نفس.. فى البلد دى مفيش شغلانة مغنى ولا شارع.. لازم تكون لك شغله محددة.. جزار.. خباز.. بياع خضار لكن بياع كلام مفيش عندنا مغنى وشاعر وبتاع أشعار.. أنت لو مالكش وظيفة.. حوديك السجن فى الحال.. قولى بتشتغل ايه.

عثمانلو : فينو بيشتغل عندى جزار

حسنلو : فينو بيشتغل عندى خباز

فرجلو : فينو بيشتغل عندى بياع خضار

الشاويش : يبقى يدخل الدكان ولا يظهر ولا يبان ولا يجمع الناس ولا يغنى أشعار

حسنلو : لا بقى دا ما اسمهوش كلام احنا حريين

عثمانلو : نغنى وقت ما احنا عايزين

فرجلو : احنا حنخلى فينو يغنى اللى احنا عايزينه

الشاويش : لا يا حبيبى أنت وهو.. الحكومة مش عايزة الناس تتجمع فى الأسواق ويسمعوا الكلام اللى مالهوش لازمة.. كل واحد يشتغل وبس.. وأنا ح أقبض عليه يغنى هأقبض عليه والتهمة الأغانى فى النهار وتجمع الناس والأطفال حواليه.

(يتجمع الجميع)

دا حرام

الراجل دا غلبان

فينو أطيب إنسان

فينو مالهوش مثال

(الشرطى يصفر يتجمع رجال الشرطة يضربون الناس.. يتحول المسرح إلى سجن)

(يدخل من جانب المسرح شرطيون سجن)

(عم فينو يغنى وهو يمسك الجيتار والقطة)

ليه يا مكسيم تظلمينى وأنا أبنك وأنت بلادى

ليه يا مكسيم يا مدينتى يا أحلى المداين

ليه يا وطنى تسجن إنسان بيحب أغانى الأطفال

(يدخل شرطيان ومحقق)

شرطى١ : انتباه

شرطى٢ : انتباه

المحقق : فينو.. اسمك وسنك وعنوانك

فينـو : اسمى فينـو.. سـنى ٤٥ سـنة.. المهنـة شـاعر ومغنـواتى.. عنـوانى كـل شـوارع مكسيم.. كل شوارع المكسيك كل شوارع الدنيا ديه

المحقق : فينو أنت ممنوع من الأغانى والكلام

فينـو : ما اقدرش لازم أغنـى للأطفال

المحقق : حكمنـا عليـك بـالطرد خـارج الـبلاد.. لا تـدخل الـبلاد دى تـانى ولا تشـوف شوارعها ولا أهلها إلا إذا بطلت تغنى

فينـو : لا ح أغنـى ح أغنـى مـا اقـدرش أسـيب بـلادى وأهلـى وناسـى أنـا مـاليش إلا بـلادى والجيتـار والقطـة ديـه.. وحتـة الهدمة اللى عليا

(يخـرج فينـو قطتـه مـن جيبـه ويجلـس ويحدثها)

أيه يا قطتى

(ظلام على المسرح .. ضوء خفيف)

الحارس : يا عم فينو

فينـو : نعم

الحارس : فيه زيارة سرية ليك

فينـو : زيارة سرية

نـور الزمان : (تدخل نور الزمان وتعطى الحارس صرة فلوس) اتفضل

الحارس : ما تطوليش الزيارة

نـور الزمان : أنا وأخواتى جايين نشوفه

الحارس : ما تطوليش الزيارة الزيارة ممنوعة لفينو

نـور الزمان : عم فينو

فينـو : ازيك يا نور الزمان

نـور الزمان : ازيك يا شاعر وازاى قطتك والجيتار

فينـو : الحمد لله.. ازاى الولاد

نـور الزمان : أحنـا متأسـفين.. أنـت عـارف كـل المدرسـين بيحبـوك والطلبـة كمـان إلا ناظر المدرسة عشوش

فينـو : أنا بحب كل الناس.. حتى عشوش

نـور الزمان : مع إنه بيكرهك

فينـو : اللى يحب ما يكرهش

نـور الزمان : الولاد جايين يشوفوك

فينـو : ولاد مين

(نورالزمان تصفر يدخل ولد يحمل لفة)

طفل ١ : خد يا عم فينو دا خيز

طفل ٢ : خد يا عم فينو دا دينار

طفل ٣ : خد يا عم فينو دا زبادى

طفل ٤ : دى طماطم هديبه

طفل ٥ : دى بيضة

طفل ٦ : دا جبنه

الحارس : كل دول أخواتك مش معقول دول كتير

نور الزمان : خد كمان (تعطيه كيس من النقود) إحنا حنشوفه ونم عليه بانتظام واحد واحد يا ولاد

طفل ٧ : خد يا عم فينو شيكولاته

طفل ٨ : خد يا عم فينو بقلاوة

طفل ٩ : خد يا عم فينو

الشاويش : (يظهر فجأة) تسلل تسلل أفراد الشعب للسجن وزيارة ممنوعة الحارس الكسلان دا يخش السجن وفينو يمنع من الزيارة وينطرد بره البلاد

الأطفال : لأ.. لأ.. (هرج ومرج.. فلاش)

[يتغير الديكور]

فينو : (عم فينو يجلس بعيداً فى الصحراء عند سور) أنا ما أقدرش أسيب بلادى.. ما اقدرش أسيب وطنى.. حتى لو طردنى الشاويش.. أنا بحب بلادى بحب الناس.. لازم أفكر لازم أفكر.. لازم اتنكر وأعود للبلاد تانى.. أيوه لازم أعيش وسطهم باسم تانى وشكل تانى.. أعمل دقن والبس طرطور أبيض فى أحمر وألبس هدوم شكلها جميل أحمر فى أبيض واسمى نفسى اسم تانى.. وأخبى هدومى القديمة دى فى الجدار (يحفر فى الجدار.. فتقع نقود من الجدار) أيه دا.. مش معقول.. ذهب.. ألماظ.. ياقوت.. كل دا حلالى.. كل دا مالى.. مش معقول.. اشكرك يارب.. ح أديها للناس اللى ساعدتنى.. ح أفوت على كل بيت وأسيب قدام كل دار لفة فيها ألف دينار.. أيوه لازم أساعد الناس اللى وقفوا معايا.

(فينو يجرى.. يختفى بزى بابا نويل)

(مظاهرات لافتات يحملها الأطفال فى الشوارع الجزار.. والخضرى.. والخباز يكتبون لافتات عم فينو طيب وكلنا عارفينه عم فينو لازم يعود)

الأطفال : فينو.. فينو.. فينو.. فينو

(يحمل الأطفال صور عم فينو.. ولافتات ويقفون أمام المدرسة)

الشاويش : مبسوط يا عشوش.. العيال عامل مظاهرة عايزين عم فينو.. والنجارين والخبازين والحدادين كل أهل البلد

عشوش : ما كنتش أعرف أنه محبوب بالشكل دا

الشاويش : فكر شوف لى حل فى المشكلة دى

عشوش : فكره بسيطة جميلة جاتنى

الشاويش : قول خلصنى

عشوش : نقول للناس عم فينو مات

الشاويش : مات ازاى شايفه دخل السجن

عشوش : نقولهم هرب من السجن.. قابله الذئب أكله ومات

الشاويش : فكره مش بطالة

(يخرجان للمظاهر) (الشاويش وعشوش)

الأطفال : (الأطفال تصيح) فينو .. فينو

الكبار : (تصيح) فينو .. فينو.. عايزين فينو

الشاويش : يا جماعة يا جماعة.. اهدوا شوية

(يظهر فينو فى ملابس بابا نويل وهو يحمل صرة كبيرة وجيتار وقطة) (الناس لا تعرفه)

الاطفال : (تصيح) عم فينو.. عم فينو

الشاويش : يا جماعة

الكبار : عم فينو.. عم فينو

الشاويش : الأستاذ عشوش عنده كلمة

عشوش : يا جماعة يا جماعة.. اهدوا شوية

الجماهير : هيه

عشوش : عم فينو (يبكى) للأسف مات

نورالزمان : أنت كداب

عشوش : بتقوله ايه يا أبلة

نور الزمان : بقول أنت كذاب.. عم فينو ما متش

عشوش : يعنى أنا كذاب

نور الزمان : أيوه

المجاميع : أيوه

عشوش : الله يســـامحكم (يبكـــى) الله يســـامحكم اسألوا حتى الشاويش

المجاميع : الله حى وفينو جاى الله حى وفينو جاى

الشاويش : يـا جماعـة صـدقونى.. صـحيح إحناكنـا غلطـانين فـى حـق عـم فينـو بـس فينـو هرب من السجن أكله الذئب ومات

نور الزمان : (تذمر جماعى) لـو مـات فين جثتـه ولـو مات وأكله الذئب فين الهدوم اللى عليها الدم

الجميع : فين؟

الشاويش : بكرة حنجيبها واحنـا ح نسمى المدرسـة دى مدرسـة عم فينـو والشـارع دا شـارع عم فينـو وحنسمى حديقـة الأطفال باسم عم فينو

المجموعة : (يصفقون)

نور الزمان : أنا بقولك ما متش

الشاويش : مات.. عاش البطل عم فينو

الجميع : عـاش البطـل عـم فينـو (هتـاف وهـرج ومرج.. وفى الحركة تصوير بطئ)

عم فينو : (يقف جانباً) معقولـة موتـونى وأنـا حـى طيـب وبعدين أقـولهم أنـا حـى.. ح يصـدقونى.. مـش معقـول.. فينـو مـات.. لكـن بابـا نويـل حى.. أيوه بابا نويل حى (المسـرح هـادئ) (يتحـول الـديكور إلـى بيوت المدينة) عم فينو يضع صرة مال على باب عثمانلو.. ويدق الباب)

عثمانلو : مين.. (يفتح الباب) مين؟ (فينو يختفى بعيـداً ويراقـب) إيـه دا (يمسـك الصـرة) صـرة مـال ولا فـى الأحـلام.. أنـا مـش مصدق مـين اللـى حط قدام بـابى صرة مال يا سلام يا سلام صرة مال.. يا ولاد يا ولاد (يظهر اولاده) بصوا لقيت ايه صرة مال

الأولاد : حتعمل بيها ايه يا ابه

عثمانلو : ح أغيـر الـدكان.. وأعمـل مصـنع لحـوم جـاهز.. بسطرمة لحم مفروم.. سجق.. واللى بدينار ح أبيعه باتنين

فينو : لا يا عثمانلو.. لا ما تعملش كده

عثمانلو : أنت مين؟

فينو : أنا بابا نويل

عثمانلو : أنا ما أعرفكش وأول مرة أشوفك أنت حرامى

فينو : لأ مش حرامى.. أنت مش عارفنى

عثمانلو : لأ

فينو : (يغنى أغنيته الشهيرة) قلب الوطن إنسان

عثمانلو : دى أغنية عم فينو.. هو كان صاحى

فينيو : وهو كان بيحبك علشان تحب الناس

عثمانلو : مالكش دعوة أبعد عنى يا جدع أنت (يدفعه ويغلق الباب)

(فينو يضع صرة نقود على باب فرجلو.. ونفس الأداء)

فرجلو : (يفتح الباب) مين مين.. ايه دا.. صرة فلوس قدام بابى.. ياما أنت كريم يارب.. ياما أنت كريم يارب.. ياولاد ياولاد تعالوا

الأولاد : أيه يابا

فرجلو : ربنا بعت لنا فلوس.. ورزق.. ح نعمل مخبز آلى ونبيع الخبز فى ورق سلوفان ونبيعه أغلى مما كان

فينو : لأ يا فرجلو

فرجلو : أنت مين

فينو : أنا بابا نويل

فرجلو : وعايز أيه يا بابا نويل

فينو : سمعتك بتقول حتغلى الخبز

فرجلو : رزق وجالى يا أخى أنت مالك

فينو : أنت مش عارفنى

فرجلو : لا مش عارفك

فينو : طيب أسمع دى (يسمعه أغنية قلب الوطن إنسان)

فرجلو : دى أغنية عم فينو

فينو : مش قالك الخير قدام

فرجلو : دا كان زمان.. فينو راجل طيب وساذج بس أنا مش ساذج لازم أكسب.. لازم أكسب يا حسود.. يا حسود (يغلق الباب)

فينو : يا خسارة يا فرجلو

(يدق الباب على حسنلو ويضع صرة مال)

حسنلو : (يفتح حسنلو الباب) ايه دا.. ايه دا صرة مال يا ولاد يا بنات

: نعم يا ابه

حسنلو : المال دا لقيته قدام الباب

شاب ١ : أنا عايز يا ابه اشترى دار

شاب ٢ : لأ أنا عايز يا ابه اشترى أرض

شاب ٣ : لأ أنا عايز المال علشان اتاجر بيه

حسنلو : يمكن بتاع حد وضاع

شاب ١ : دا رزقك يا ابه

حسنلو : بس

شاب ٢ : ما بسش.. دى فلوسنا كلنا

فينو : يا أهل الخير والثواب

حسنلو : نعم.. أنت مين

فينو : راجل مسكين

شاب ١ : أبعد عننا

شاب ٢ : يا عم هوينا جاى تشحت فى نص الليل

شاب ٣ : روح

حسنلو : أديله دينار

الشباب : ولا ربع دينار.. (يدفعون أباهم للداخل أمشى

فينو : يا خسارة يا حسنلو.. العيال خربوا دماغك.. الناس جرى لها ايه.. مفيش غير الأبلة نور الزمان

(يدق على باب نور الزمان ويضع صرة المال)

نور الزمان : (تفتح الباب) الله ايه دا.. صرة.. (تفتحها) مال وجواهر

فينو : مساك الله بالخير

نور الزمان : أهلاً يا عم الصرة دى صرتك وفلوسك

فينو : لأ.. دى بتاعتك

نور الزمان : لأ مش بتاعتى

فينو : أنا شفت واحد خبط على الباب وسابها لك وجرى

نور الزمان : مين اللى يعمل كده؟

فينو : مين يا أبلة نور الزمان

نور الزمان : أنت تعرفنى

فينو : أه سمعت عنك

نور الزمان : أنت صوتك مش غريب عليا

فينو : أنا بحب عم فينو

نور الزمان : أه عم فينو فين أيام عم فينو وصوت عم فينو

فينو : عم فينو مات

نور الزمان : لأ مامتش

فينو : تدينى حاجة لله

نور الزمان : استنى أجيب لك أكل وأديك من مالى لكن دا مش مالى

فينو : لأ مالك خديه وأعمل بيه مشروع

نور الزمان : ح أعمل بيه مستشفى للفقرا.. بس دا مش مالى.. ولازم أوديه للشرطة.. للشاويش

فينو : لأ.. إلا الشاويش

نور الزمان : ما أنا ما اقدرش أخد حاجة مش حاجتى

فينو : أنا بقولك حاجتك.. أعملى مستشفى وأنا ح أجيب لك كل الفلوس اللى تعوزيها

نور الزمان : صوتك مش غريب والجيتار دا أن عرفاه.. والقطة دى.. أنت مين.. أنت مين (يغنى أنا بابا نويل.. يحقق الأحلام.. علمى التلاميذ تفتح الشبابيك وتنتظرنى كل مساء)

نور الزمان : أنا عرفتك

الشاويش : (يظهر) أنت يا راجل أنت

فينو : أنا

الشاويش : أنت مقبوض عليه

فينو : أنا

الشاويش : ايوه

فينو : ليه

الشاويش : اقبضوا على الراجل اللى قتل عم فينو (يمسكه رجال الشرطة)

نور الزمان : لأ.. لأ.. لأ

ستار الفصل الأول

الفصل الثانى

(يفتح الستار.. الديكور قسم البوليس)

(يقف وقد ارتدى قبعته.. تقف نور الزمان وشرطيان قد امسكوا بعم فينو)

الشاويش : أنت متهم بإنك قتلت فينو

فينو : لأ.. مش أنا مش ممكن أعمل كده

الشاويش : الجدع دا أن شفته فين قبل كده

فينو : يخلق من الشبه أربعين

الشاويش : أحنا دايخين على المجرم اللى قتل فينو

نور الزمان : الراجل دا أعرفه من زمان

الشاويش : تعرفيه من زمان

نور الزمان : اسمه ايه

نور الزمان : (لا ترد)

فينو : بابا نويل

الشاويش : بابا نويل .. بابا نويل.. اسم غريب عن البلاد

نور الزمان : (ضوضاء فى الخارج) لا اسم غريب ولا حاجة

الشاويش : فيه ايه.. ايه الدوشة دى

عسكرى : الحقنى.. الحقنى يا حضرة الشاويش

طرطوف الحقنى يا حضرة الشاويش

الشاويش : فيه ايه يا طرطوف

طرطوف : العيال دول عاملين فرقة موسيقية ومسمين نفسهم أصدقاء عم فينو

الشاويش : فين دول

نور الزمان : أصدقاء عم فينو.. دول تلاميذى

(يدخل مجموعة أطفال.. يؤدون استعراضاً جميلاً كلماته بسيطة.. تغنى معهم نور الزمان ويغنون العالم أصله كلمة.. الفرح أصلة كلمة الشعر أصله كلمة.. الكلمة نور.. الكلمة سيف.. الكلمة خير الكلمة حضارة.. عم فينو قال لنا ذاكروا الدروس واحفظوا الكلام وعمرو المدن بالزراعة والبساتين)

الشاويش : بس كفاية ولا كلمة فينو دا راجل مخرف ما تذكروش اسمه على الشاشة.. أنت يا ولد أبوك اسمه ايه

ماجد : أبويا عثمانلو

الشاويش : عثمانلو تاجر اللحوم المشهور.. واللى بيطلع فى التليفزيون اسمه عثمانلو عثمانلو احسن لحم عثمانلو

الشاويش : اسمك ايه

ماجد : ماجد

الشاويش : يستدعى ابوه

نور الزمان : أنت عايز أبوه ليه.. أنا مدرسته وأعرفه ماجد ولد شاطر وممتاز ولد مالهوش مثال.. أخلاق.. متعلم شاطر

الشاويش : احنا الحكومة وعارفين كل حاجة.. أحنا عازين عثمانلو وأنت يا ولد (يشير إلى ماجد)

ماجد : (ينظر إلى فينو) أنت يا عم القطة دى قطتك

فينو : اه قطتى

ماجد : تشبه قطة عم فينو

الشاويش : مش عايز الاسم دا هنا تانى

ماجد : والجيتار دا بتاعك

فينو : اه

ماجد : يشبه جيتار عم فينو

نور الزمان : (تحاول أن تمنع ماجد) خلاص يا ماجد.. دا راجل طيب اسمه بابا نويل

ماجد : بابا نويل

فينو : بابا نويل.. فاعل خير

الشاويش : الراجل دا مهم

نور الزمان : الراجل دا صديق والدى الله يرحمه.. وأنا عزماه عندى

الشاويش : معاك بطاقة.. هوية

فينو : ما معيش

الشاويش : عليك غرامة خمسين دينار

فينو : خد يا عم ميت دينار مش عايز الباقى

الشاويش : (يرتبك) ميت دينار

نور الزمان : مين دينار كتير وخمسين دينا كتير

الشاويش : ما توجعيش دماغى هى كده الغرامة

عثمانلو : (يدخل عثمانلو فى ملابس أنيقة وجميلة) ابنى ابنى عمل ايه.. ماجد ماجد

ماجد : ما عملت حاجة يا بابا.. أنا وعلاء الدين وسمير وسعد وياسم احنا التلاتة اصدقاء.. عملنا فرقة اسمها أصدقاء عم فينو

عثمانلو : فينو تانى

فينو : أنت قد كده بتكره فينو

عثمانلو : الراجل دا مين

نور الزمان : بابا نويل فاعل خير

عثمانلو : ما اعرفهوش

فينو : لكن أنا اعرفك كويس

عثمانلو : الصوت دا مش غريب عليا.. أنت مين قلت لى

فينو : اسمى بابا نويل فاعل خير

الشاويش : خلاص يا أبلة نور الزمان.. افرجنا عن بابا نويل فاعل الخير بكفالة.. ميت دينار (يضع النقود فى جيبه)

نور الزمان : ايه دا.. عايزين إيصال

الشاويش : الإيصال بكره تفوتى تاخديه.. الموظف بتاع الإيصالات عيان ما جاش النهاردة

نور الزمان : ماشى يا شاويش.. يلا يا بابا نويل

الشاويش : يلا يا سيدى.. لولا جبت الأبلة نور الزمان ماكنتش سيبتك.. يا حلاوتها

نور الزمان : احترم نفسك

الشاويش : حاضر

ماجد : مع السلامة يا بابا نويل

الأطفال : مع السلامة يا بابا نويل

فينو : يودعهم وهو يخرج فرح للغاية

عثمانلو : ايه الحكاية دى يا شاويش.. أبنى ماله هو علاء الدين وسمير وسعد وياسم

الشاويش : دول مطلوبين عاملين دوشة.. عاملين هيصة فى البلد.. قلنا ميت مرة ممنوع الأغانى.

عثمانلو : عندى لحم محترم طاى من تركيا ومن مصر بعد الشام أجيب لك كام كيلو

الشاويش : عندنا كان عيل يا عسكرى

العسكرى : (يعد الأطفال) واحد.. اتنين تلاتة اربعة خمسة ستة .. سبعة.. تمانية.. تسعة.. عشرة.

الشاويش : على كل عيل اتنين كيلو ليا.. ولكل شرطى فى القسم كيلو

عثمانلو : حاضر (بغيظ وضيق) حاضر.. ألطف يا يارب (يرقص الأطفال ويغنون الجزء الأخير من أغنية استعراضهم الكلمة نور ويتغير الديكور)

(ديكور الشارع) (يسير عم فينو ونور الزمان)

فينو : أنا مش عارف أشكرك إزاى

نور الزمان : أنت ما تشكرنيش على حاجة

فينو : أنا عايز منك خدمة

نور الزمان : قوى

فينو : عايزك تروحى التليفزيون وتعملى برنامج هناك

نور الزمان : أنا اروح التليفزيون طيب ازاى وأعمل برنامج ازاى

فينو : اسمعينى بس

نور الزمان : أنا أبلة.. مدرسة

فينو : عايزك تدفعى للتليفزيون فلوس إعلان وتعملى برنامج أطفال اسمه أحلام الأطفال وأطلبى من كل طفل يكتب حلمه ويبعتهولك وانتى تعلنى فى التليفزيون اسم الطفل وعنوانه وأحلامه.. وتقوليله انتظر أى يوم الساعة ١٢ بالليل بابا نويل يمر عليك يديك الهدية.. (يعطيها نقود كثيرة دنانير ذهبية)

نور الزمان : أنا عرفاك.. بس مش معقول يكون عندك كل الفلوس دى.. أنا شاكه

فينو : أنا بابا نويل.. فاعل خير

نور الزمان : الفلوس دى كتير.. كتير قوى.. قوى

فينو : الفلوس دى لفعل الخير

نور الزمان : حاضر يا بابا نويل وامتى ح أشوفك

فينو : أنا ح أجيلك كل ليلة رأس سنة.. الساعة اتناشر بالليل وحأجيبلك كل أو شهر مع طلوع القمر نتقابل عند الغابة.. مع السلامة يا نور الزمان

نور الزمان : مع السلامة

(مشـــهد التليفزيـون)

(إعلانات التليفزيون فى استعراض جميل آخـاذ.. كتـب.. لعـب أطفـال.. زيـت.. صـابون.. معجون اسنان.. الإعلان فـى اسـتعراض طريـف لطيـف خفيـف علـى الأطفال كلماته يؤدونه اطفال)

(تظهـر لوحـة برنـامج أحـلام الأطفـال.. تقديم نور الزمان) (فى المستوى الثالث)

نـور الزمان : أطفالى الأعزاء مساء الخير.. دى الحلقة الخامســة مـن برنــامج أحـلام الأطفــال والحقيقـة أنـا مـا كنـتش مصدقة فـى أول الأمـر إن ممكـن تجيلـى جوابـات كتيـرة بالشـكل دا وصـل عـدد الجوابـات إلــى عشـرات الرسـائل أول رسـالة جاتنـا مـن عمرو عبد المحسن جوهر بيطلب فيها بسـكلته وعنوانـه قطعـة ١٢ شـارع ٣٨ حى الوسط أكرر عبد المحسن جوهر.

(يظهر فى يمين المسرح أو فى المستوى الثانى علـى المسرح إطار منزل وعنوانـه كبيــر قطعـــة ١٢ شـــارع ٣٨ ونافـــذة مفتوحة وعمرة جالس..)

(يمـر مـن أمـام البيت بابـا نويـل ويضـع البسكلتة أمام البيت)

(ضور على الخلف على المستوى الثالث تظهر نور الزمان فى التليفزيون

نـور الزمان : وأرسل لنـا عـلاء الـدين حسنلو.. وعنوانـه فـيلا ٣٥ شـارع الحريـة حـى الجنـوب وحلمـه إن بابـا نويـل يجيـب لـه كمبيـوتر صغير يلعب عليه.

(يظهـر فـى يمـين المسـرح إطـار لمنـزل كتـب عليـه فـيلا ٣٥ شـارع الحريـة حـى الجنـوب.. ويقـف بابـا نويـل وهـو يحمـل الكمبيوتر يضعه على الباب)

(ضوء على المستوى الثالث وتظهر نـور الزمان فى التليفزيون)

نـور الزمان : وهذه رسالة من أحمدوف الطفل الصغير يطلـب فيهـا أنـه يشوف عم فينـو طلبـك غريـب يـا أحمـدوف أنـت عـارف أن عـم فينو مش فى البلاد ودا طلب غريب

الشاويش : (يدخل الشاويش) أوقفوا البرنـامج دا فـى الحال

نـور الزمان : مش من حقك توقف البرنامج

الشاويش : ممنوع نجيب اسم فينو للأطفال

نـور الزمان : ازاى تمنعــوه وأنـــتم عــاملين المدرســة باسمه والشارع باسمه وحديقة باسمه

الشاويش : دا كده مؤقتاً وبعد شوية حنغير الأسامى ونســميها باســم عشــوش.. مدرســة عشـوش الابتدائيـة.. حديقـة عشـوش.. شارع عشوش

عشوش : (يظهـر) ايـوه أنــا اللــى اسـتحق يكـون الشـــارع باســـمى والحديقـــة باســـمى والمدرسـة باسـمى.. أنـا خـدمت الحكومـة وطول عمرى خدامها.. يبقى أنا الأولى

نـور الزمان : أنت ما تقدرش توقف البرنامج

الشاويش : أنا.. ازاى

نـور الزمان : لأن البرنـــامج دا إعـــلان.. وبنـــدفع للتليفزيون فلوس

الشاويش : منين بتجيبى الفلوس والهدايا

نـور الزمان : (ترتبك) فلوس

الشاويش : أفرضى ح أصدق أن الفلوس دى فلوسك والهدايا بتجيبيها منين

نـور الزمان : من بابا نويل

الشاويش : أنا عايز أقبض على بابا نويل

نـور الزمان : تقبض عليه ليه؟

الشاويش : علشان أعرف هو مين وأصله ايه وأبوه مين وبيشتغل فين وعايش فين؟

نـور الزمان : دا كلام

الشاويش : هو دا الكلام

(تجرى نور الزمان وتختفى)

(يـدخل رجـال الشرطة فـى لوحـة وتـابلوه) (يغنـون بمـا معنـاه) عـايزين نقبض علـى المـدعو بابـا نويـل.. راجل طويـل عريض راجل نحيـف.. راجـل سـخيف خللـى بـالكم منـه.

(يمسكون فى ايديهم صورته فى ملابس

بابا نويل مطلوب القبض عليه)

(عند السور القديم الذى وجد فينو فيه النقود.. يقف وتأتى نور الزمان)

نور الزمان : بابا نويل

فينو : ايوه يا نور الزمان

نور الزمان : أهرب قوام من رجال الشاويش

فينو : هو أنا عملت ايه؟

نور الزمان : الشاويش حالف ميت يمين وعامل إعلان فى التليفزيون والشوراع مطلوب القبض على بابا نويل

فينو : يعنى ح أمشى من مدينة مكسيم

نور الزمان : إحنا خايفين عليك

فينو : أنتم مين؟

نور الزمان : أنا والأطفال الحلوين

فينو : مش قبل ما امشى.. هاتى لى أحمدوف

نور الزمان : أحمدوف

فينو : آه أحمدوف

نور الزمان : اللى طلب يشوف عم فينو

فينو : ايوه

نور الزمان : ليه؟

فينو : علشان اسلم عليه.. وأقوله افتكر بابا نويل

نور الزمان : وبعدين يا بابا نويل.. دى عيال كتير عايزه تشوفك

فينو : وأنا عايز أشوفهم.. بس عايزين يشوفوا مين

نور الزمان : بابا نويل

فينو : بكره فى نفس الميعاد.. مع السلامة مع السلامة يا نور الزمان (يختفى)

(يظهر الشاويش والشرطى)

الشاويش : فين هو

الشرطى : كان هنا

الشاويش : أنت عبيط دى هى واقفه لوحدها بتبكى

الشرطى : صدقنى يا شاويش كانت واقفه معاه

الشاويش : بكره حنستناه.. يلا قدامى

(يختفيان)

(يظهر مبنى التليفزيون والشاشة)

(الأعلان مطلوب القبض على بابا نويل)

(الأطفال تمسك لوحات بابا نويل حبيب الأطفال)

الشاويش : ممنوع الأولاد تتجمع.. كله يروح كله يروح (هرج ومرج.. الأطفال يريدون بابا نويل والشرطة لا تريد)

(ظلام وتغيير ديكور المسرحية إلى السور)

(تدخل نور الزمان بمفردها)

نور الزمان : بابا نويل.. بابا نويل

فينو : ايوه.. أنا هنا (يظهر من خلف السور)

نور الزمان : أحمدوف أهه.. يا احمدوف.. يا احمدوف

أحمدوف : (يظهر ملابس بابا نويل) أنا اهه

فينو : أنت لابس لبس بابا نويل

احمدوف : أه.. أنا جيت لكل علشان أشوف عم فينو

فينو : أنس عم فينو وافتكر بابا نويل

نور الزمان : الأولاد جم يشوفوك اللى بعتلونا نفسهم يشوفوا بابا نويل

فينو : تعالوا يا حبايبى

نور الزمان : تعالوا يا ولاد

(يدخل ماجد وسمير وعلاء الدين وباسم كلهم يرتدون ملابس بابا نويل)

ماجد : بابا نويل

سمير : بابا نويل

باسم : بابا نويل

علاء الدين : بابا نويل

(يدخل الشاويش وخلفه العسكر)

الشاويش : قبضنا على بابا نويل

نور الزمان : فين هو بابا نويل

الشاويش : هو واحد من دول (يشير إلى ماجد) أطلع ذقنك عرفتك

ماجد : لأ

نور الزمان : لأ

ماجد : لأ (يجرى)

الشاويش : أمسكوه.. (العسكر يجرون خلفه يهرب)

فينو : أنا بابا نويل

علاء الدين : لأ.. أنا.

سمير : لأ أنا

الشاويش : أخلع دقنك أنت وهو.. هو دا.. لماجد (ماجد يخلع ذقنه) دا طفل

سمير : أنا بابا نويل

الشاويش : يبقى دا

سمير : (يخلع ذقنه) أهه

الشاويش : انتى بتهزرى معايا.. لعبة بتلعبيها معايا يا انسة نور بتضحكى علينا.. أنا مش ح اسمح أبداً بلبس بابا نويل فى المدينة.. يلا يا عسكر.. شمال يمين شمال يمينى (يخرج العسكر)

فينو : يا أطفال دلوقت أقدر اطمن عليكم.. أى فعل خير تعملوه أعملوه وقولوا دا عمايل بابا نويل.. لو لقيتم فقير حققوله الأمنية من غير ما تجرحوه وقولوا دى من بابا نويل

باى باى مع السلامة

نور الزمان : رايح فين؟

فينو : لبلد تانية أساعد أهلها.. أنا اطمنت دولقت على مدينة مكسيم إن الأطفال فيها فيهم خير كبير وإن الخير حيفضل أكبر من الشر

(يودعهم ويخرج)

(استعراض النهاية وأغنية تقول بما معناه كل عام وأنتم بخير وبابا نويل يجيلكم يسليكم ويهنيكم ويعلن الأفراح فى كل دار.. مع السلامة يا أطفال)

ستار